S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/495
26 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أوجه اهتمامكم إلى الرسالتين المرفقتين الموجهتين إلي من رئيس جمهورية الكونغو السيد باسكال ليسوبا، والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية السيد سالم أحمد سالم، بشأن مسألة نشر قوة أفريقية مشتركة في برازافيل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هاتين الرسالتين على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الأول

[الأصل: بالفرنسية]

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة
من رئيس جمهورية الكونغو إلى الأمين العام

أود أن أذكركم على وجه الخصوص بالمعلومات التي قدمتها إليكم بشأن مخاطر عدم الاستقرار التي تهدد بلدي، والتي سبق أن طلبت مساعدتكم ومساهمتكم بشأنها في هراري.

وينتظر الكونغو باهتمام وتلهف كل ما يمكن القيام به في روح الطلب المقدم من لجنة الوساطة الدولية التي يرأسها رئيس دولة غابون، الرئيس عمر بونغو، وأؤيد بشدة هذا الطلب بإنشاء قوة أفريقية مشتركة لصون السلام وبخاصة فيما يتعلق بالجانبين التاليين:

- **توفير الأمن لمكاتب التصويت أثناء الانتخابات الرئاسية؛**

- **وجمع الأسلحة، وبخاصة إبطال مفعول الأسلحة الثقيلة.**

وفي انتظار الاستجابة السريعة التي نأمل أن يوفرها مجلس الأمن لهذا الطلب، أرجو التفضل، سيدي الأمين العام، بقبول شكر شعب الكونغو كافة، وأعرب لكم مجددا عن أسمى آيات تقديري.

(توقيع) باسكال ليسوبا

المرفق الثاني

[الأصل : بالإنكليزية]

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الأمين العام

يشرفني أن أحيطكم علما بأن الجهاز المركزي لآلية منع نشوب المنازعات، وإدارتها وتسويتها التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية اجتمعت بعد ظهر هذا اليوم للنظر في الحالة السائدة في جمهورية الكونغو. وركزت الدورة بشكل خاص على ضرورة المحافظة على وقف إطلاق النار وتعزيزه في برازافيل، وتهيئة الظروف للتوصل إلى حل سياسي للأزمة. وفي هذا الصدد، نظر الجهاز المركزي على وجه الخصوص في المبادرة المقدمة من رئيس جمهورية غابون، السيد عمر بونغو، والتي طلب فيها إلى مجلس الأمن أن يأذن بنشر قوة أفريقية مشتركة في برازافيل على وجه السرعة.

وأرسل إليكم طيه نسخة من البيان الذي أصدره الجهاز المركزي عند نهاية مداولاته. وكما تلاحظون، أيد الجهاز المركزي الطلب المقدم من الرئيس بونغو تأييدا تاما. وأود، في هذا الصدد، أن أؤكد بشكل خاص على الفقرات التالية من البيان:

"كرر تأكيد مناشدته تحقيق وقف دائم لإطلاق النار والمحافظة عليه، وطلب إلى الأطراف ممارسة أكبر قدر ممكن من ضبط النفس؛

"أيد كل التأييد الطلب المقدم من رئيس غابون بالنيابة عن لجنة الوساطة الدولية، بأن يأذن مجلس الأمن بنشر قوة أفريقية مشتركة في برازافيل على وجه السرعة، وطلب إلى مجلس الأمن أن يسهل هذا النشر دون إبطاء؛

"ناشد جميع الدول الأفريقية، وبخاصة تلك التي تملك القدرات ذات الصلة، توفير وحدات يمكنها العمل كجزء من القوة الأفريقية المشتركة المقترحة، أو تقديم الدعم السوقي لتلك القوة؛

"طلب إلى أطراف النزاع أن تتعاون بشكل كامل مع لجنة الوساطة الدولية والقوة، وذلك، في جملة أمور، بالتزامها بوقف إطلاق للنار، وبالتوصل إلى حل سياسي للنزاع؛

"طلب إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة إجراء مشاورات عاجلة داخل أفريقيا وخارجها من أجل كفالة أكبر دعم ممكن لتنفيذ هذه المبادرة".

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض محتويات هذه الرسالة والبيان المرفق على رئيس مجلس الأمن وأعضائه. وأكون ممتنا أيضا لو تفضلتم باتخاذ اللازم لتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سالم أحمد سالم

ضميمة

بيان صادر عن الدورة العادية الرابعة والثلاثين للجهاز المركزي لآلية منع نشوب المنازعات وإدارتها وتسويتها التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، على مستوى السفراء المعقودة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧

عقد الجهاز المركزي لآلية منع نشوب المنازعات وإدارتها وتسويتها التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، اجتماعا على مستوى السفراء في أديس أبابا، في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧، الساعة ١٥/٠٠، للنظر في الحالة الخطيرة السائدة في جمهورية الكونغو، والجهود المبذولة حتى الآن من أجل حل الأزمة. وعقدت الدورة برئاسة السيد ت. أ. ج. ماكومبي، الممثل الدائم لزمبابوي لدى منظمة الوحدة الأفريقية، وممثل الرئيس الحالي.

وأحاط الأمين العام للجهاز المركزي علما بصورة مستفيضة بنتائج الاجتماع الأخير للجنة الوساطة الدولية، والرسالة الموجهة من السيد الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون، إلى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام، وإلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن الحالة في جمهورية الكونغو، ولا سيما طلب نشر قوة أفريقية مشتركة في برازافيل. كما قام الممثل الدائم لجمهورية الكونغو لدى منظمة الوحدة الأفريقية بإحاطة الدورة علما بآخر تطورات الحالة في بلده.

وقام الجهاز المركزي، في نهاية مداولاته، بما يلي:

كرر تأكيد مناشدته تحقيق وقف دائم لإطلاق النار والمحافظة عليه، وطلب إلى الأطراف ممارسة أكبر قدر ممكن من ضبط النفس؛

أكد من جديد تأييده الكامل للجهود التي تبذلها لجنة الوساطة الدولية برئاسة السيد عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون؛

أيد كل التأييد الطلب المقدم من رئيس غابون بالنيابة عن لجنة الوساطة الدولية، بأن يأذن مجلس الأمن بنشر قوة أفريقية مشتركة في برازافيل على وجه السرعة، وطلب إلى مجلس الأمن أن يسهل هذا النشر دون إبطاء؛

ناشد جميع الدول الأفريقية، وبخاصة تلك التي تملك القدرات ذات الصلة، توفير وحدات يمكنها العمل كجزء من القوة الأفريقية المشتركة المقترحة، أو تقديم الدعم السوقي لتلك القوة؛

طلب إلى أطراف النزاع أن تتعاون بشكل كامل مع لجنة الوساطة الدولية والقوة، وذلك، في جملة أمور، بالتزامها بوقف إطلاق للنار، وبالتوصل إلى حل سياسي للنزاع؛

طلب إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة إجراء مشاورات عاجلة داخل أفريقيا وخارجها من أجل كفالة أكبر دعم ممكن لتنفيذ هذه المبادرة؛

أعرب عن بالغ التقدير للوكالات الإنسانية لما تضطلع به من أعمال في ظل ظروف صعبة للغاية، وناشد المجتمع الدولي تقديم مساعدة إنسانية عاجلة لجميع المحتاجين؛

قرر أن يبقي الأزمة في جمهورية الكونغو قيد نظره، وطلب إلى الأمين العام أن يواصل على نحو أوثق رصد التطورات في ذلك البلد.

\- - - - -